

واقع استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في كلية العلوم جامعة عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أنيس حسن شغفل علي

جامعة عدن - كلية التربية - عدن

قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية عدن

DOI: [https://doi.org/10.47372/jef.\(2025\)19.1.139](https://doi.org/10.47372/jef.(2025)19.1.139)

الملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في كلية العلوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما سعت الدراسة إلى معرفة أثر كل من متغيرات الدراسة: (الجنس، الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لإجراء الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (12) عضو-عضوة هيئة تدريس في كلية العلوم، صمم الباحث استبانة لجمع المعلومات تكونت من (83) فقرة موزعة على سبع مجالات، وقد طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2023-2024، ومن خلال معالجة البيانات احصائياً اسفرت نتائج الدراسة الى:

- 1- بلغ المتوسط الحسابي للسؤال العام للدراسة (1.2604) على الدرجة الكلية للأداة، وبلغ الانحراف المعياري (1.1211) وبلغت نسبته المئوية (18.88%) وينتمي إلى مستوى التقدير المتوسط.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى استخدام استراتيجيات التعليم المتميز بكلية العلوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى استخدام استراتيجيات التعليم المتميز بكلية العلوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى استخدام استراتيجيات التعليم المتميز بكلية العلوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الخبرة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعليم المتميز - كلية العلوم - أعضاء هيئة التدريس.

مقدمة: الحمد لله الذي له الأسماء الحسنى وكامل الصفات، فإوت بحكمته بين المخلوقات، ورفع أهل العلم أعلى الدرجات، الحمد لله الذي جعل العلم ضياءً والقرآن نوراً، قال سبحانه (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) (المجادلة، آية 11)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أبان لنا طرق الخيرات، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أكمل الخلق وخير البريات، اللهم صل على محمد والي آل الله وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم المعاد. اهتم الإسلام اهتماماً بالغاً بمراعاة الفروق الفردية في التعليم، فإله تعالى لم يخلق الناس على شاكلة واحدة، ولا بقدرات متشابهة، قال الله تعالى: وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (النحل، آية 71)، وقال تعالى: أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (الأسراء، آية 21). ولذا كان الاختلاف بين بني البشر سنة من سنن الله تعالى التي ارتضاها لهم، فقد أثبتت الخبرة البشرية أن الاختلاف أمر محمود، بل مطلوب، لكونه مصدر إثراء وإغناء، ولولا هذا الاختلاف، لأصبح الناس نسخاً مكررة لا طعم لها ولا رائحة، وهذا يقتضي أن يكون الاختلاف تنوع لا تضاد، اختلاف إثراء لا إقصاء. (شغفل 2018، ص).

حيث وإن ظاهرة الاختلاف والتباين (الفروق الفردية) بين المتعلمين ظاهرة طبيعية يرجعها البعض إلى أن المتعلمين لم تقدم لهم فرصاً متكافئة لتنمية امكانياتهم في حين البعض الآخر يرجعها إلى عوامل بيولوجية وهناك من يرجعها إلى كليهما، مهما كانت الأسباب لا بد من اعطاء الجميع فرصاً متكافئة لتنمية امكانياتهم والانتفاع بمواهبهم المتنوعة التي يتمتع بها المتعلمين فنجد تعاوناً بين طلابنا في الصف الواحد من حيث الخبرة السابقة والخلفية المعرفية وكيفية التعلم والاهتمام والميول وباستمرارنا بتدريس لا يستجيب لتلك الفروق، ويتعامل مع الجميع بطريقة مقاس واحد يناسب الجميع وإهمال الشرائح المهمة في الصف، والتقصير في تلبية احتياجاتهم، فلا الطالب الجيد يجد ما يثريه وينمي ويوسع مهارته، ولا الطالب الضعيف يجد ما يساعده ويعينه على تجاوز ما يواجهه من صعوبات أو يعالج جوانب القصور لديه وهناك الطالب الذي يكون تعلمه أفضل بكيفية محدده تناسبه في حين لا تكون متاحه في الصف الذي يتعامل معه لجميع على أنهم سواسية وهم في الواقع غير ذلك (الطويري 1434هـ). وقد ذكر الشافعي (2009) أن التدريس الذي يخطط بعيداً عن قدرات وميول واتجاهات واستعدادات ورغبات وحاجات المتعلمين الفعلية لا يمكن أن يحقق أهدافه مهما كان من جودة واتقان، وعلى العكس فمعرفة المعلم بقدرات المتعلمين وخصائصهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم وخلفياتهم العلمية والاقتصادية والاجتماعية، وكذا معرفة اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم، يجعله أكثر فاعلية في تواصله وتفاعله معهم، كما يساعد المتعلمين على تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية ونحو المعلم، (ص92). وقد ذكر عبيدات وأبو السميد (2009 م، ص 107-108) "إن للطلبة قدرات مختلفة، واهتمامات، ودوافع، إن تقديم تعليم متميز لهم يعتمد على ضرورة معرفة كل طالب وعلى قدرة المعلم على معرفة استراتيجيات ملائمة لتدريس كل طالب فليس هناك طريقه واحده للتدريس".

وهذه الاختلاف والتنوع الكبير بين مستويات المتعلمين، والاستجابة للطيف الواسع والمتزايد من الاحتياجات والخلفيات وأنماط التعلم المتميزة بين المتعلمين يعتبر من أكبر التحديات التي يواجهها المعلمين أثناء التدريس، وإدراكا واستجابة لتلك التحديات فقد حدثت في العقود الأخيرة نقلة في استراتيجيات وطرائق التدريس، والتي أسفرت عن ظهور استراتيجيات التعليم المتميز التي نالت قدرا كبيرا من الرعاية والاهتمام من قبل الانظمة التعليمية، وذلك لتحقيق مبدأ العدل والمساواة من حيث توفير نوع من التعليم الجيد لجميع انواع المتعلمين بما يتفق مع قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم.(شغل 2018، ص). لهذا فنحن نحتاج إلى التمايز (التنوع) في طرق عرض وإيصال المعلومة للمتعلم لأن المتعلمين متميزون (متنوعين) من حيث قدراتهم على التعلم وسرعتهم في التعلم ورغبتهم ولأنهم لا يتعلمون بطريقة واحدة، لذلك لابد للمعلم من تدريس متميز يراعي الفروق الفردية للمتعلمين.

ذكرت هياكوكس (Heacox 2002:p1)) " أن أكبر تحدي يواجهه أي معلم هو محاولة الاستجابة للطيف الواسع والمتزايد من الاحتياجات والخلفيات وأنماط التعلم المتميزة للطلبة" ومن الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع دراسة توملينسون (Tomlinson1999)) (ودراسة بيرنز (Burns 2004) (ودراسة لينلو (Lin-Lo 2006) (ودراسة هيوبرد (Hubard 2009) ودراسة شغل (2018) وغيرها، ومن المؤتمرات مؤتمر التربويين العالمي والذي تم انعقاده في دولة الكويت بمدرسة البيان ثنائية اللغة من العام (2010) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات بان استراتيجيات التعليم المتميز تؤثر على النمو اللغوي على المتعلمين، ولها تأثير ايجابي على أداء المتعلم، لان الطالب هو محور العملية التعليمية، وبينت أيضا أن استراتيجيات التعليم المتميز التي تشمل على الاختيار والتفضيل لعبت دور هام في التحصيل الدراسي ورضا الطلبة لعملية التعلم.(نقلا عن شغل 2018).

الإحساس بالمشكلة: من خلال ما أشارت له نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال، وانطلاقا من ضعف مستوى أداء المتعلمين، وانطلاقا من نتائج وتوصيات الكثير من الدراسات التي أكدت على فاعلية وتأثير استراتيجيات التعليم المتميز في التدريس، ونظراً للعديد من توصيات المؤتمرات التربوية العالمية والاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم التي تنادي بضرورة اختيار واستخدام استراتيجيات وطرائق تراعي الاختلاف والتباين بين المتعلمين، فقد ارتأى الباحث أن التعليم يتطلب البحث عن استراتيجيات حديثة في التدريس وتمنح المتعلم دورا اكبر وتجعله محور العملية التعليمية وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء دراسة تتبنى استراتيجية التعليم المتميز لمعرفة واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز في التدريس، بناءً على ما سبق لتحديد مشكلة البحث في السؤال التالي: ما

واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز في كلية العلوم جامعة عدن من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة على السؤال الرئيس قام الباحث بتفريعه الى الاسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز في مجال الاهداف من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟
- 2- ما واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز في مجال المحتوى من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟
- 3- ما واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز في الانشطة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟
- 4- ما واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز في مجال التقويم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟
- 5- ما واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟
- 6- ما واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز في مجال المعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟
- 7- ما واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز في مجال المتعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟
- 8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات استخدام استراتيجية التعليم المتميز كلية العلوم جامعة عدن من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة) ؟

أهداف الدراسة: بناء على ما تقدم، فإن هذه الدراسة هدفت إلى:

- معرفة واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن.
 - معرفة اذا كان هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن في استخدام استراتيجية التعليم المتميز تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- أهمية الدراسة:** تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية التعليم المتميز الذي يعتبر من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تهتم بميول المتعلم واتجاهاته وقدراته، ويمكن بيانها من خلال النقاط التالية:

الإفادة من نتائج البحث الحالي في تطوير طرائق التدريس وفي إعداد المعلمين والمعلمات وتدريبهم على الطرائق والاستراتيجيات الحديثة كاستراتيجية التعليم المتميز. توضيح كيفية استخدام استراتيجية التعليم المتميز في التدريس للمتعلمين سعياً لتحسين عمليتين التعليم والتعليم. فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في مجال الأنشطة القائمة على استراتيجية التعليم المتميز وتطبيقها في المراحل الدراسية المختلفة والمواد التعليمية.

مساعدة القائمين على بناء وتصميم المناهج على وضع خطط مستقبلية تساهم في تحسين التدريس.

إضافة دراسة علمية تربوية في هذا المجال الى المكتبة اليمنية والعربية.

حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم، وانحصرت عينة الدراسة على عينة من اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن.

وأجريت الدراسة في الفصل الاول من العام الجامعي 2024/2023.

مصطلحات الدراسة: الاستراتيجية (Strategy): تعرف استراتيجية التدريس: ما تشير الموسوعة العالمية في التربية بأنها: مجموعة التحركات أو الإجراءات التدريسية. (Husen & Postlethwaite, 1985, p.51).

بينما يعرفها (زيتون، 1999، ص281) بأنها: مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة. ويعرفها (صبري، 2002م، ص108) بأنها: مجموع الأساليب والتقنيات، والإجراءات التي يتبعها المعلم لتنفيذ عملية التدريس داخل حجرات الدراسة، أو خارجها بشكل يضيف عليها المتعة والتشويق ويحقق أقصى قدر ممكن من الأهداف التعليمية بأقل قدر جهد، وفي أقل وقت ممكن. وتعرف الاستراتيجية إجرائياً: بأنها خطة التدريس تتضمن مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة والمواد، وطرق التدريس وأساليب التدريس والأنشطة وأساليب التقويم التي يقوم بتنفيذها عضو هيئة التدريس واستخدامها أثناء شرح الدروس طبقاً لطبيعة الموقف التدريسي، وخصائص الطلبة، لتحقيق الأهداف المنشودة.

التعليم المتميز (Differentiated Instruction): هو التعليم الذي يتنوع تبعاً للاحتياجات التعليمية للطلبة في الفصول الدراسية المتعددة المستويات والمتعددة القدرات (Bantis, 2008, p: 8).

ويعرفه جانجي بانه: استراتيجية تدريسية تبين القدرات التعليمية المختلفة للمتعلمين (Gangi, 2011, p: 8).

ويعرفه عبيدات وأبو السميد بانه تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل إنه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة، وهدفها زيادة إمكانيات وقدرات الطالب، إن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي توقعات المعلمين من الطلبة واتجاهات الطلبة نحو إمكانياتهم وقدراتهم. (عبيدات وأبو السميد، 2009، ص117). وتعرفه كوجك، وآخرون (2008م) بأنه التعرف على احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعدادهم للتعلم ومستواهم اللغوي وميولهم وأنماط تعلمهم المفضلة ثم الاستجابة لكل ذلك في عملية التدريس إذن تنوع التدريس هو عملية تعليم وتعلم الطلبة بينهم اختلافات كثيرة في فصل دراسي واحد. ويعرف التعليم المتميز إجرائياً: بأنه مجموعة الطرق والأساليب التعليمية المصممة وفق نظرية الذكاءات المتعددة ووفق أنماط الطلبة والمجموعات المرنة والأنشطة المترتبة، التي تلبي احتياجات واهتمامات وقدرات الطلبة.

الخلفية النظرية:

لمحة تاريخية عن التعليم المتميز: ذكر (Blaz) أن التمايز كان موجوداً منذ عقدين من الزمن ولكنه كان مخصصاً للطلاب الموهوبين، ومنذ 8 أو 10 سنوات ماضية بدأ المعلمون في استخدامه في التربية الخاصة، ثم بعد ذلك تم استخدامه لجميع الطلاب في المدارس. (Blaz, 2006, p:6).

وذكر ريتدلج (Retdlge, 2003) بأن "التعليم المتميز لا يعتبر ظاهرة جديدة في مجال التربية والتعليم، وإن المدرسة ذات الصف الواحد في الماضي وجدت طريقاً لتلبي الاحتياجات المختلفة للطلاب من خلال العمل مع قدرات مختلفة، وإن المذهب المعاصر للتعليم المتميز أخذ شكله من نمو الأبحاث في مجال التعليم معتمدة على أفضل الممارسات في مجال التربية الخاصة، وتعليم الموهوبين، والفصول ذات الأعمار المختلفة، وإضافة إلى ذلك الأبحاث الحديثة على الدماغ والذكاءات المتعددة".

وأضاف كامبل أن اللفظ ربما يكون جديد ولكن المفهوم ليس كذلك فمنذ المدرسة ذات الفصل الواحد عمل المعلمون على استيعاب مجموعة واسعة من القدرات والاحتياجات المختلفة للطلاب في نفس الوقت. (Campbell, 2008, p.1).

ومن الدراسات التي عززت التعليم المتميز وخاصة التي أجريت على الدماغ مثل دراسات الذكاء وكانت النتائج أن الأفراد يتعلمون على النحو الأمثل عندما يتعرضون إلى نوع التحدي المعتدل، حيث استطاع (هاوارد جاردنر، 2005) أن يحدد مجموعة من الذكاءات المختلفة للإنسان والتي توجد لدى جميع الأفراد ولكن بدرجات متفاوتة والحقيقة إن نظرية الذكاءات المتعددة تتماشى تماماً مع مفهوم التعليم المتميز حيث يحاول المعلم أن يقدم الموضوع ذاته لتلاميذه بأكثر من أسلوب لكي تتناسب هذه الأساليب مع الذكاءات المختلفة للتلاميذ. وقد ذكرت كوجك وآخرون (2008) "أن فكرة تنوع التدريس بدأت تأخذ مكانتها منذ العام (1989م) حين أعلنت وثيقة حقوق الطفل، ومن ثم في العام (1990م) في المؤتمر العالمي للتربية الذي عقد في جومتيان وتلاه مؤتمر دكار عام (2000م) الذي أوصى بالتعليم للتميز والتميز للجميع، وقد ركزت توصيات تلك المؤتمرات على الأخذ في الاعتبار الاختلافات بين المتعلمين، وأن الطلاب يتعلمون بطرق مختلفة، وأنه من الضروري تنوع المناهج وطرق التدريس بحيث يتمكن جميع المتعلمين من الحصول على تعليم يوائم مع خصائصهم، ويحقق لكل منهم أقصى درجات النجاح والانجاز في إطار إمكانياته وقدراته".

والتعليم المتميز هو عملية إعادة تنظيم ما يجري في غرفة الصف لكي تتوفر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول للمعلومة، وتكوين معنى للأفكار وللعبير عما تعلموه، وبمعنى آخر يوفر التعليم المتميز سيلاً مختلفة للتمكن من المحتوى، ومعالجة تكوين معنى للأفكار وتطوير منتجات تمكن كل متعلم من التعلم بفعالية. (Tomlinson, 2001).

ويعرفه (ماثيوز 2014م، ص45) أن التعليم المتميز (Differentiation) استراتيجية تتضمن توفير مستويات مختلفة من التعليم، مصممة على نحو يلبي حاجات الطلبة الفردية بوصفهم متعلمين. وعرف (لطي، 2012، ص154) التدريس المتميز بأنه "مدخل تدريسي يقوم على تعرف الاحتياجات التعليمية المتنوعة للمتعلمين ومدى استعدادهم للتعلم وتحديد اهتماماتهم المختلفة ثم الاستجابة لهذه الاختلافات في الاحتياجات والاستعدادات والاهتمامات من خلال عناصر عملية التدريس، بحيث تتمايز عناصر التدريس لتقابل تمايز واختلاف المتعلمين داخل الفصل الدراسي الواحد، وذلك ليقيم للجميع فرصاً متكافئة لحدوث التعلم".

وعرفه عطية (2009، ص324) بأنه نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة وبذلك يلتقي مع استراتيجية التدريس بالذكاءات المتعددة التي تعد شكلاً من أشكال أو استراتيجية من الاستراتيجيات التي يتم بها.

فالتعليم المتميز هو التعرف عن الاختلاف وتنوع خلفيات المتعلمين المعلوماتية ومدى استعدادهم للتعلم، وما المواد التي يفضلون تعلمها؟ وما طرق التدريس التي يتعلمون من خلالها بشكل أفضل؟ والتعرف على ميولهم واهتمامهم وأنماط تعلمهم وأنواع ذكائهم، ثم

يعمل المعلم على الاستجابة لهذه المتغيرات من خلال تقديم محتوى المنهج وطرق تقديمه وصفات خصائص المتعلمين المختلفة في فصل دراسي واحد.

الاساس النظري للتعليم المتميز: تمثل النظرية البنائية الأساس النظري لمعظم الاستراتيجيات الحديثة، التي تعتمد على تفريد عمليات التعليم، لإتاحة الفرصة لكل طالب أن يتعلم على وفق قدراته وبما يلبي حاجاته وبما تسمح به سرعته وامكانياته، وتتطلب استراتيجية التعليم المتميز من المعلم اعتماد التقويم جزءا أساسيا من عملية التعليم والتعلم، وترى هذه الاستراتيجية أن الطالب أو المجموعة المتجانسة في غرفة الصف هما محور العملية التعليمية. (فرج، 2005، ص197).

وذكر (Koeze) أن الصف المتميز يقوم المعلمون فيه بتدريج الدروس حيث تقابل مستويات الاستعداد لدى الطلاب، فهم بذلك يزيلون الملل والإحباط الذي قد يصاحب عمليات التعلم. (Koeze, 2007, p:21).

ومن النظريات المهمة التي يبنى عليها التعليم المتميز النظرية البنائية الاجتماعية للتعلم التي ذكرت أن العقل ينمو مع مواجهة الأفراد لخبرات جديدة ومحيرة مع كفاحهم لحل المتعارضات التي تفرضها هذه الخبرات، وفي محاوله لتحقيق الفهم يربط الأفراد المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة ويبنون ويشكلون معنى جديدا. (حسين، 2009، ص91)، وتعتمد هذه النظرية على ما يسمى بمنطقة النمو الوشيك، والتي ذكرت (Drapeau, 2004, pp12-16) بأنها الاختلاف بين ما يمكن أن يقوم به الطلاب بمفردهم وما يمكن أن يقوموا به بمساعدة من هم أكبر منهم سناً، وهي المنطقة التي تحصل فيها عملية التعلم، والتي يحتاج فيها المعلم أن يجد الطلاب لكي يزيد من قدرتهم على التعلم. ويمكن القول أن الأبحاث التي تناولت عن المعلمين أن يتم تعليم الطلاب وفق المستويات الاستعداد والقدرات لديهم وأن لا يتم وضع الطلاب في مجموعات بحيث يطلب منهم أشياء ليسوا مستعدين للقيام بها حيث أنهم يستطيعوا أن يتعلموا من الآخرين بسبب أن خبراتهم التعليمية ليست في منطقة النمو الوشيك لديهم.

ويستند التعليم المتميز أيضاً على الدراسات التي تناولت عن الذكاءات التي خلصت إلى مجموعة من النتائج المهمة، منها أن الذكاء متعدد الأوجه وليس شيئاً واحداً، وأنا نتعلم، ونفكر ونبدع، بطرق مختلفة، وأن تنمية استعداداتنا تتأثر بالتوافق بين ما نتعلمه، وبين ذكاءنا الخاص، وأما النتيجة الأخرى المهمة فهي أنه مرن، وليس في وضع الثبات والاستقرار. (فولميتز 2001م) أشار إليه في دراسة (الراعي، 2014). ويمكن القول أن واحده من أهم النتائج عن الذكاء تنجم عن تنامي مجال أبحاث الدماغ حيث أوضحت هذه الأبحاث أن الخلايا العصبية (النيورونات) تنمو وتتطور عندما تستخدم بشكل نشط، لكنها تضمحل عندما لا يتم استخدامها كما أن التعلم النشط يغير فسيولوجية الدماغ، ومن النتائج المهمة التي تم التوصل إليها في مجال أبحاث الدماغ أن الدماغ يتوق إلى المعنى، وإضافة إلى ما سبق فإن الدماغ يتعلم على أفضل نحو عندما يستخلص هو نفسه المعنى من المعلومات وليس ما تفرض عليه أفاضاً، ولا يستجيب الدماغ كثير للأشياء التي تحمل معنا سطحيًا فقط، إن هذه المعلومات وكثير غيرها تتنبأ بالأشياء الكثير عن فردية المتعلمين وعن طبيعة المنهاج والتعليم الفاعلين، والحقيقة أن أبحاث الدماغ تنبأ بأن دماغ كل متعلم مزيج بذاته، وبالتالي يتعين على المعلمين أن يتيحوا فرصاً عديدة للطلاب المتخلفين لفهم المعلومات والأفكار ومن النتائج المهمة لأبحاث الدماغ وعلم النفس، وأن الأفراد يتعلمون على النحو الأفضل عندما يتعرضون إلى نوع من التحدي المعتدل. ومن الأبحاث التي تدعم التعليم المتميز تلك الأبحاث التي قام بها ماسلو (1962م) حيث طور ما يسمى هرم الاحتياجات والذي يقترح بأن الطلاب سوف يتعلمون كلما لبيت لهم حاجاتهم الأساسية. وتعتبر الأبحاث التي قام بها هتزبيرز (1959م) المتعلقة بمحفزات الدافعية حيث عمل على تقسيم الدوافع إلى دوافع داخلية تبعث عمل السرور ودوافع خارجية ربما تسبب عدم الرضا للفرد، فهذه الأبحاث تمثل أساساً للتعليم المتميز. ويمكن القول أن التدريس المتميز ينبع من عمل جون ديوي (1916م) الذي دافع عن الفكرة القائلة أن الطريقة التي يتبعها المعلم في التدريس يجب أن تكون منحاورة لحاجات الطلاب.

أهداف التعليم المتميز:

- للتعليم المتميز أهداف كثيرة ومتنوعة ومنها:
- تطوير مهمات وأنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمفاهيم الجوهرية والعمليات والمهارات المهمة وكذلك تطوير طرق مختلفة ومتعددة لغرض عملية التعلم.
- توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات.
- الاستجابة لفروق الطلبة من حيث الجاهزية، والاحتياجات التعليمية، والاهتمام وأوجه التعلم وتفصيلاته.
- العمل على تحقيق أهداف التعلم لكل طالب.
- تصميم مواقف ومهام تعليمية معتمدة على المهام والمفاهيم الضرورية والأساسية.
- تقديم مهام تنطوي على تحد مناسب لكل طالب.
- تحديد الاهتمامات والتفصيلات في عملية التعلم.
- التوافق مع معايير ومتطلبات المنهج لكل متعلم.
- تكوين صفوف دراسية تشتمل على المتعلم المستجيب والمعلم المسهل (Heacox, 2002, p:1)، (المهداوي، 2014، ص31-32).

أهمية استخدام استراتيجية التعليم المتميز: إن أهمية التعليم المتميز تتلخص في النقاط الآتية:

1. يراعي الأنماط المختلفة للتعلم مثل: سمعي، بصري، منطقي، اجتماعي، حسي.
2. يعمل التعليم المتميز على مراعاة وإشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة.
3. يعزز مستوى الدافعية ويرفع مستوى التحدي عند التلاميذ للتعلم.

4. يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من استراتيجية اثناء استخدام هذا النوع من التعليم.
5. تبرز اهمية هذا النوع من التعليم من خلال تحقيقه لشروط التعلم الفعال، وانه يسمح للتلاميذ ان يتفاعلوا بطريقة متميزة تقود بالتالي الى منتجات متنوعة.
6. تكمن اهمية التعليم المتمايز من خلال فتح فرص لجميع التلاميذ من خلال خبراتهم المتنوعة.
7. مساعدة المعلمين على التقييم بصورة جيدة كما يجب وقياس مخرجات التعلم والتأكد من تحقيق الاهداف المخطط لها. (المهداوي، 2014).

الاساس العام للتعليم المتمايز:

1. يؤسس التعليم المتمايز على مسلمة ان التلاميذ مختلفين ويتعلمون بطرق مختلفة.
2. يهتم التعليم المتمايز بالكيف في العملية التعليمية اكثر من الكم.
3. التعليم المتمايز عملية تفاعلية متبادلة بين المعلم والمتعلمين، فكل منهم يتعلم من الآخر.
4. يعتمد التعليم المتمايز على التعددية في مداخل التدريس، وفي المواد التعليمية وفي التعامل مع التلاميذ سواء فيما يتعلق بالمحتوى أو بالعمليات أو نواتج التعلم.
- التعليم المتمايز هو خليط من التدريس الجماعي والتدريس في مجموعات صغيرة والتدريس الفردي. (كوجك، وآخرون، 2008م).
- المبادئ الاساسية للتعليم المتمايز: هناك مجموعة من المبادئ التي ينطلق منها التعليم المتمايز كركائز يعتمد عليها هذا النوع من التعليم في نشر فلسفته التدريسية وهي كالآتي:
1. لدى المعلم فكرة واضحة بشأن ما هو مهم في المادة التعليمية.
2. يعرف المعلم الفروق بين التلاميذ ويقدرها ويبني عليها.
3. التقويم والتعليم شيان متلازمان.
4. يعدل المعلم المحتوى، العملية الناتج، استجابة لاستعداد المتعلم، وميله، واسلوبه التعليمي.
5. يشارك جميع الطلاب في عمل مجدي.
6. الطلاب والمعلمون متعاونون في التعلم.
7. اهداف الصف المتمايز هي تحقيق النمو الافضل وتحقيق النجاح لكل طالب. (Tomlinson, 2005, p:59) و(الشريف، 1433هـ).

مجالات التعليم المتمايز:

- يمكن أن يتم التمايز في أي خطوه من خطوات التعليم:
- في مجالات الأهداف: يمكن أن يضع المعلم أهدافاً متميزة للطلبة، للمفاهيم والمبادئ والمهارات التي يتعلمها الطلاب والمواد التي تستخدم في تحقيق أهداف التعلم، بحيث يكتفي بأهداف معرفيه لدى بعض الطلبة وبأهداف أخرى لدى آخرين وفي هذا مراعاة للفروق الفردية حسب مستوياتهم العقلية.
 - في مجال الأساليب: ويقصد به كيفية تدريس المحتوى "مجموعات مرنة أو مجموعة كبيرة أو مجموعات صغيرة" وغيرها.
 - في مجال المخرجات: ينوع المعلم في أساليب تقديم الأهداف حسب التفاوت العقلي، اي انه يسمح للطلاب باختيار طرائق التقييم النهائية التي تدل على التعلم (Aliakbari & Jaber, 2014: p, 185).

عناصر التعليم المتمايز:

- العنصر الاول من عناصر التعليم المتمايز هو المعلم التي يمثل دور الميسر والميسر للعملية التعليمية.
- العنصر الثاني من عناصر التعليم المتمايز هو المتعلم حيث يتم مفايزة الطلاب وفق مجموعة المجالات وهي استعداداتهم واهتماماتهم وميولهم.
- العنصر الثالث من عناصر التعليم المتمايز فهو مجموعة الاستراتيجيات التعليمية والإدارية التي يتم من خلالها مثل المجموعات المرنة والذكاءات المتعددة والدروس المترتبة وغيرها.
- العنصر الرابع من عناصر التعليم المتمايز هو امكانية التمايز والتنوع في بيئة التعلم، اي ان بيئة التعلم هي المكان الذي يتواجد فيه التلاميذ مع معلمهم يخططون وينفذون معا برنامجا تعليميا وتربويا، هذا المكان قد يكون حجرة الدراسة أو المكتبة أو المختبر أو حجرة النشاط أو الورشة المدرسية أو الملعب أو المشروع المدرسي أو قاعة المحاضرات (كوجك، وآخرون، 2008، ص110).
- آليات تنفيذ التعليم المتمايز:** لقد ذكرت (كوجك، وآخرون، 2008، ص119) و(Wallas, 2011) مجموعة من الاستراتيجيات الفعالة التي تدعم التعليم المتمايز وذلك بسبب التنوع والاختلاف في الاحتياجات التعليمية للمتعلمين، ومنها: استراتيجية أركان التعلم ومراكزه (Learning Centers)، استراتيجية المجموعات المرنة (Flexible Grouping)، استراتيجية ضغط محتوى المنهج (Compacting The curriculum)، استراتيجية عقود التعلم (Learning Contracts)، استراتيجية الأنشطة المترتبة (Tierd Activities)، استراتيجية حل المشكلات (Problem Solving)، استراتيجية دراسات الحالة (Case Study)، استراتيجية فكر، زواج، شارك (Share، Pair، Think)، استراتيجية الأنشطة الثابتة (Anchor Activities).

أشكال التعليم المتمايز: ذكر كل من عبيدات وأبو السميد (2009م) و(الشقيرات، 2009) و (عطية، 2013م) عدد من أشكال التعليم المتمايز يتخذ التدريس المتمايز، هي:

- 1- التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligence): وتعني أن يقدم المعلم درسه وفق ذكاءات الطلبة المتنوعة، فيقوم كل طالب بالنشاط الملائم له.

أنواع الذكاءات المتعددة واستراتيجيات تدريسها: الذكاء اللغوي اللفظي (Linguistic Intelligence)، الذكاء المنطقي الرياضي (Logical- Mathematical Intelligence)، الذكاء المكاني والبصري ((Spatial Intelligence)، الذكاء البدني الحركي (Bodily- Kinesthetic Intelligence)، الذكاء الموسيقي ((Musical Intelligence)، الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence)، الذكاء الشخصي (Intrapersonal Intelligence)، الذكاء الطبيعي (Naturalist Intelligence):

2- التدريس وفق أنماط المتعلمين (Learning Styles): ومن أنماط التعلم الشائعة ما يلي: نمط التعلم البصري، ونمط التعلم السمعي، ونمط التعلم الحركي.

3- التدريس وفق التعليم التعاوني (Cooperative Learning).

الاجراءات التي يمكن من خلالها تطبيق التعليم المتميز: هناك مجموعة من الإجراءات التي يمكن من خلالها تطبيق وتنفيذ التعليم المتميز وهي كالآتي:

التقويم القبلي: ان اول خطوة من خطوات التعليم المتميز هو اجراء عملية تقويم تستهدف تحديد المعارف السابقة، تحديد القدرات والمواهب، تحديد الميول والخصائص الشخصية، تحديد اسلوب التعلم الملائم وتحديد الخلفيات الثقافية، أي ان يحدد المعلم المهارات والقدرات الخاصة بكل متعلم محاولاً الإجابة عن السؤالين: ماذا يعرف كل متعلم؟ وماذا يحتاج كل متعلم؟

تصنيف المتعلمين في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي على وفق ما بين اعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة.

1. تحديد اهداف التعلم.
2. يحدد المهام التي سيقوم بها المتعلم لتحقيق أهداف التعلم.
3. اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم وادوات التعليم.
4. تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لكل المجموعات.
5. يختار المعلم الاستراتيجيات الملائمة لكل متعلم أو مجموعة، والتعديلات التي يضعها لجعل هذه الاستراتيجيات تلائم هذا التنوع.
6. تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة، أي تحدد المهام التي سيقوم بها كل متعلم لتحقيق أهداف التعلم.
7. إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم. (عبيدات، وأبو السميد 2009م، ص119) و(Heacox, 2002, p:7).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة شعفل (2018): هدفت هذه الدراسة التعرف الى فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السابع في مدارس محافظة/عدن الحكومية. استخدم الباحث في الدراسة المنهج شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين واختبار بعدي. تكونت عينة الدراسة من تلميذات الصف السابع موزعة على مجموعتين تجريبية (28) تلميذة وضابطة (30) تلميذة. تمثلت اداة الدراسة في اختبار تحصيل لقياس مكون من (16) فقرة تم التوصل الى الدلالات عن صدقه وثباته. اسفرت نتائج الدراسة من وجود فروق دلالة احصائيا بين تلميذات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجيات التعليم المتميز وتلميذات المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارتي القراءة والكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

الحربي، خالد ن هديان (2017): هدف البحث إلى التعرف على واقع استخدام استراتيجيات التعليم المتميز بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والكشف عن الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام استراتيجيات التعليم المتميز بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باختلاف الدرجة الوظيفية، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة العملية في مجال التعليم. تكونت عينة البحث من (58) عضواً من أعضاء هيئة التدريس. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، استخدم الباحث اداة الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن واقع استخدام استراتيجيات التعليم المتميز بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها جاء بدرجة متوسطة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث. لا توجد فروق بين آراء أفراد عينة البحث حول واقع استخدام استراتيجيات التعليم المتميز بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للدرجة الوظيفية، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة العملية في مجال التعليم.

دراسة (لطف، 2012): بعنوان: استقصاء فاعلية برنامج قائم على التدريس المتميز في تنمية مهارات الحياة الأسرية لدى طلاب الجامعة، تكونت مجموعة الدراسة من (22) طالباً وطالبة من جامعة قناة السويس، وقد أعدت الباحثة قائمة بمهارات الحياة الأسرية تكونت من (4) مهارات رئيسية وهي: المهارات الاقتصادية في الحياة الأسرية، المهارات الاجتماعية في الحياة الأسرية، مهارات التعامل مع الضغوط في الحياة الأسرية، المهارات الصحية في الحياة الأسرية، وتفرعت من المهارات الرئيسية (13) مهارة فرعية، واستخدمت الباحثة اختبار مواقف لقياس مهارات الحياة الأسرية، ومن أهم نتائج الدراسة: فاعلية البرنامج المقترح باستخدام التدريس المتميز في تنمية مهارات الحياة الأسرية لدى الطلاب والطالبات الجامعيين مجموعة الدراسة.

دراسة (البوريني، 2011): هدفت الدراسة الى استقصاء خبرات المعلمين واتجاهاتهم نحو تطبيق أساليب التدريس المتميز في دولة الامارات العربية المتحدة، كما هدفت الى التعرف عن اهم المعوقات والمشكلات التي يواجهها المعلم من اجل الوصول الى تعلم فعال يحقق الاهداف المرجوة، استخدم المنهج الوصفي والاستبيان، وعينة من المعلمين والمعلمات من كافة المناطق التعليمية في الامارات، اكدت نتائج الدراسة على أهمية التنوع في أساليب التدريس من أجل بلوغ الهدف التعليمي إلى كافة الطلبة في الصف الواحد وفقاً لإمكانات ومستوى كل منهم خاصة في ضوء تركيز الوزارة على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ويسبق ذلك ضرورة تحديد أنماط التعلم لدى المتعلمين واهتماماتهم واتجاهاتهم قبل البدء بعملية التدريس.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Kerri, 2012): هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى فهم المعلمين لوسائل التعليم المتميز وتصوراتهم لقدرتهم على تنفيذ وسائل التعليم المتميز في الصفوف من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف السادس الابتدائي بالمدارس العامة بليتون، تم استخدام المنهج المسحي حيث تم بناء استبانة الكترونية تم توزيعها باستخدام بريد جوجل للمدارس العامة في ليتون" حيث يطلب من المعلمين استخدام مقياس ليكرث (likert) لتحديد مدى فهمهم لتوجيهات التعليم المتميز، وتحديد قدرتهم على تنفيذ توجيهات التعليم المتميز، أشارت البيانات إلى أن المعلمين يجدون صعوبة في التمكن من التدريس بالاستفادة من اهتمام الطلبة، وكذلك يجدون صعوبة في تنفيذ عملية التعليم المتميز وتنويع خطط الدروس، وكذلك في القيام بالتقييم، وفي السماح للطلاب استخدام منتجات متنوعة لإظهار ما تعلموه. وفقاً لردود معلمي التعليم العام ومعلمي التعليم الخاص، فقد لوحظ أن معلمي التعليم الخاص لديهم مستوى أعلى من الفهم للتعليم المتميز بالمقارنة بمعلمي التعليم العام.

دراسة (Valiande, S. & Koutselini, M. 2009): هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى تقييم اثر تطبيقات وممارسات التعليم المتميز في الغرف الصفية على التحصيل الدراسي للطلاب وتطوير كفاءتهم في التعلم وزيادة ثقتهم بأنفسهم، استعان الباحث بأفراد عينة الدراسة الذين وصل عددهم إلى (450) طالب في الصف الرابع (المرحلة الابتدائية) و(24) معلم من (District Educational Nicosia) في العام الدراسي (2009/2008م) وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج أن المعلمين قد اظهروا معرفتهم باستراتيجيات التعليم المتميز التي أظهرت فعاليتها في زيادة تحصيل الطلاب الدراسي. كما أظهرت النتائج أن تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز تساهم في تجاوز المشاكل التي تواجه المعلمين في الغرف الصفية والخروج عن الروتين مما يؤدي إلى زيادة كفاءة الطلاب في تعليم المواد الدراسية مما يؤدي إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم في العملية الدراسية بسبب انخراطهم في الأعمال التعاونية.

دراسة (Gibson, 2005): هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة آراء أولياء الأمور على استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في الصف السادس والسابع والثامن في المرحلة الدراسية المتوسطة. بلغ حجم عينة الدراسة (10) من أولياء أمور الطلبة بالإضافة إلى الطلبة أنفسهم الذين يدرسون في الصف السادس والسابع والثامن في المرحلة الدراسية (2003/2002م) حيث قام الباحث بعمل مقابلات معهم للتوصل إلى اثر استخدام استراتيجيات التعليم المتميز على تحصيل الطلاب الدراسي، أظهرت النتائج أن أولياء أمور الطلاب ابدوا إعجابهم في استراتيجيات التعليم المتميز لأنها تعمل على زيادة تحصيل الطلاب الدراسي. لأنها تعمل على مشاركة وتعاون الطلاب في موضوع معين.

دراسة (Hodge, 1997): هدفت الدراسة التعرف الى اثر برنامج العاملين وفق التعليم المتميز على تحصيل الطلاب واتجاهات المعلمين وأولياء الأمور، وقد ركزت الدراسة على اثر استخدام التعليم المتميز على درجات الطلاب في الاختبارات المعيارية، وإدراك المعلمين لقدراتهم التي تتناسب مع الاحتياجات المختلفة للطلاب وتوقعات أولياء الأمور حول أداء الطلاب، ولقد بين الباحث بان الطلاب الذين استعدوا للاختبار وفق تقنيات التعليم المتميز حصلوا على درجات مرتفعة في الرياضيات ولم يحصلوا على درجات مماثلة في القراءة، ولقد اضاف الباحث بان ادراك المعلمين الذين يدرسون في صفوفهم وفق الاحتياجات المختلفة للطلاب لم يظهروا اي تأثير سواء باستخدام تقنيات التعليم التقليدي أو التعليم المتميز، ولقد بقي مستوى القراءة والكتابة من الأمور المقلقة للسلطات التعليمية.

دراسة (Tomlinson, 1995): هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاه احدى المدارس المتوسطة من التعليم المتميز، ولقد كشفت هذه الدراسة بان المواقف الاولية للمعلمين اتجاه التعليم المعدل يناسب اختلافات المتعلمين. ولقد اضافت ان بعض الحواجز الادارية اشتملت على تلقي معلومات حول مناقشة المعلم لتنفيذ استراتيجيات التعليم المتميز من قبل المسؤولين في الحي وهذا اثر على نظرة المعلم الى الكفاءة الذاتية له، واشتملت الحواجز الاخرى على ان فهم المعلمين لتعليم المتميز على انه موضة سوف تنتهي ولقد تركز قلق المعلمين حول كيفية التحضير للدرس وليس من السهل اجراء التقييم وتحضير الاختبارات للطلاب. وتعتبر ادارة الصف امر مزعج لهم وقد شعر المتعلمون بعدم الامان نتيجة تغير ادوارهم، ولقد كشفت الملاحظة لهؤلاء التلاميذ الذين تبناوا استخدام تقنيات التعليم المتميز بان العمر لم يكن عامل في تقبل هذا النموذج الجديد، بينما اتجاهاً المعلمين نحو هذا التغيير لعب الدور الحاسم ولقد اظهر المعلمين الذين قبلوا على هذا التغيير رغبة كبيرة لتبني التعليم المتميز.

التعليق على الدراسات السابقة من حيث اوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية

اولاً: من حيث هدف الدراسة: تتفق الدراسة الحالية من حيث هدفها مع اغلب اهداف الدراسات السابقة وهو استخدام استراتيجية التعليم المتميز.

ثانياً: من حيث المنهج: تتفق الدراسة الحالية مع دراسة البوريني 2011، ودراسة Kerri, 2012 ودراسة خالد 2017 في استخدامها المنهج الوصفي المسحي كمنهج مناسب لمثل هذا النوع من الدراسات.

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج، حيث استخدمت البعض منها المنهج شبه التجريبي، منها، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (Tomlinson, 1995)، ودراسة (Koutselini Valiande, 2009) ودراسة شعفل (2018).

ثالثاً: من حيث الأداة: اختلفت الدراسة الحالية في اداتها مع الدراسات السابقة في القسم الاول والثاني التي استخدمت اداة اختبار، منها دراسة (Hodge, 1997) ودراسة شعفل (2018).

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام الاداة، حيث استخدمت بعض الدراسات السابقة الاستبيانات، منها، دراسة ((Tomlinson, 1995، Gibson, 2005)، ودراسة (Kerri, 2012)، ودراسة (Koutselini Valiande, 2009)، ودراسة البوريني (2011) ودراسة خالد (2017).

رابعاً: من حيث عينة الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية في اختيار عينة الدراسة من طلبة المرحلة الابتدائية والاساسية مع الدراسات السابقة، منها، دراسة (Gibson,2005) ودراسة شعفل (2018). وشملت عينات بعض الدراسات السابقة على معلمين كدراسة (Tomlinson, 1995)، ودراسة (Hodge,1997)، ودراسة (Koutselini Valiande 2009).

تتفق الدراسة الحالية مع (دراسة خالد 2017) في نوع المجتمع وعينة الدراسة.

خامساً: من حيث نتائج الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث نتائجها، حيث اكدت نتائجها على فعالية استراتيجية التعليم المتميز وأثرها الايجابي في التدريس، وتختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الإجراءات المنفذة وأدوات التقويم، والوسائل الإحصائية، وكذا اختلاف في البيانات والثقافات التي أجريت فيها هذه الدراسات، فبعضها تم تطبيقها في بيئات عربية والبعض الآخر في بيئات وثقافات أجنبية.

إجراءات الدراسة: يتضمن هذا الجزء وصفا للإجراءات التي اتبعت للإجابة عن تساؤلات الدراسة، ويشمل:

منهج الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز في كلية العلوم جامعة عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والمنهج المناسب لتحقيق هذا الهدف من وجهة نظر الباحث هو المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم جامعة عدن.

عينة الدراسة: لقد تم اختيار عينة من المجتمع الأصلي بالطريقة العشوائية، حيث بلغ حجم العينة (12) عضواً وعضوه من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم جامعة عدن، من العام الدراسي 2024/2023.

الجدول (1) يبين عدد أفراد العينة المشمول بالدراسة.

عدد الذكور	عدد الإناث	الإجمالي
3	9	12

متغيرات الدراسة: المتغيرات المستقلة:

1- الجنس، وله فئتان الذكور والإناث.

2- المؤهل العلمي، وله ثلاث فئات بكالوريوس ماجستير استاذ مساعد

3- سنوات الخبرة، وله ثلاث فئات، من 5-10 سنوات، من 10-15 سنوات، من 15 وما فوق.

المتغيرات التابعة:

1- استخدام استراتيجية التعليم المتميز من وجهة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم جامعة عدن.

خصائص عينة الدراسة: اتصفت عينة الدراسة بثلاثة متغيرات أساسية هي كالآتي:

1- متغير الجنس:

الجدول (2) يبين توزيع أفراد العينة ونسبتها المئوية تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس sex	العدد	النسبة المئوية %
ذكر male	3	25 %
أنثى female	9	75 %

2- متغير معدل المؤهل:

الجدول (3) يبين توزيع أفراد العينة ونسبتها المئوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
بكالوريوس bachelor	4	33.333 %
ماجستير	5	41.666
استاذ مساعد	3	25 %

3- سنوات الخبرة:

الجدول (4) يبين توزيع أفراد العينة ونسبتها المئوية تبعاً لسنوات الخبرة.

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
من 5-10 سنوات	4	33.333 %
من 10-15 سنوات	5	41.666 %
من 15 وما فوق	3	25 %

أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع استخدام استراتيجية التعليم المتميز في التعلم وعلى الدراسات السابقة ذات العلاقة قام الباحث بتصميم استبانة لتحقيق أهدافها مكونة من سبع مجالات.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري: تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الاستبانة في صورتها الأولية وذلك من خلال عرضها على مجموعه من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس واللغات.

وتمثلت جوانب التحكيم عن مدى انتماء المجالات إلى الخاصية المراد قياسها، ومدى انتماء الفقرات إلى المجالات، ومدى وضوح وصلاحيّة الفقرة، والتعديلات المقترحة (حذف – إضافة – تعديل).

نتائج التحكيم: لقد كان صدق المحكمين عاليا جدا حيث بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (93 %). وبعد الأخذ بملاحظاتهم تم تعديل بعض فقرات الاستبانة، لتبقى مكونة من (83) فقرة موزعة على سبع مجالات هي:

المجال الثالث: الأنشطة التعليمية.

المجال الثاني: المحتوى.

المجال الأول: الأهداف.

المجال السادس: المتعلم.

المجال الخامس: الوسائل والتقنيات التعليمية.

المجال الرابع: التقويم.

المجال السابع: المعلم.

ثبات أداة الدراسة: بهدف التحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة، والجدول رقم (5) يوضح معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة والأداة ككل.

جدول (5) يبين معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات أداة الدراسة والأداة ككل.

المجال	معامل الثبات	عدد فقراتها النهائية
المجال الأول: الأهداف	.604	15
المجال الثاني: المحتوى	.296	5
المجال الثالث: الأنشطة التعليمية	.516	11
المجال الرابع: التقويم	.472	9
المجال الخامس: الوسائل والتقنيات التعليمية	.428	8
المجال السادس: المتعلم	.780	20
المجال السابع: المعلم	.604	15
الإجمالي	3.67	83

يظهر من الجدول رقم (5) أن قيم معامل الثبات لإبعاد الدراسة تراوحت بين (0.80-0.93)، كما بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (0.81)، وهي قيم عالية ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة: من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بما يلي:

• قام الباحث بالإطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والإطلاع على الأدب التربوي في مجال استخدام التعليم المتميز.

• قام الباحث بإعداد أداة الدراسة وعرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقها وثباتها.

• قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة وعينتها من خلال الرجوع إلى دائرة القبول والتسجيل وعمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة والكلية.

• تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة للإجابة عليها في الفصل الدراسي الأول 2023-2024.

• تم جمع الاستبانات وقام الباحث بتفريغها وإدخالها إلى برنامج (SPSS) وأجراء التحليلات اللازمة.

المعالجة الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، استخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط "سبيرمان". معامل الارتباط والاتساق والتجزئة النصفية ومعادلة جتمان للتأكد من ثبات أداة الدراسة، معاملات الثبات (كرونباخ ألفا)، اختبار (ت) لدلالة الفروق بين عيّنتين مستقلتين (Independent sample t-test)، واختبار تحليل الثباين الأحادي (One way ANOVA).

عرض النتائج ومناقشتها: للإجابة عن السؤال العام للدراسة استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية وذلك لتحديد وتصنيف مستويات تطبيق كل إجراء ضمن المستوى المرتفع أو المتوسط أو المنخفض، واعتمد الباحث التقدير الآتي للفصل بين المستويات (تقديرات) المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة لتطبيق أداء أفراد العينة على الإجراءات الموجودة في أداة الاستبانة:

النسبة	المعيار	ندى الدرجة
21-28 %	مرتفع	20.64-28.18
14-20 %	متوسط	13.1-20.64
5-13 %	منخفض	5.56-13.1

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة في السؤال العام للدراسة في المجالات السبعة لأداة للدراسة: ما واقع استخدام استراتيجيات التعليم المتميز بكلية العلوم جامعة عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

يبين الجدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ومستوى التقدير لاستخدام التعليم المتميز في تدريس في المجالات السبعة لأداة الدراسة.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى التقدير
المجال الأول: الأهداف	1.1713	.12933	21.08%	مرتفع
المجال الثاني: المحتوى	1.2061	.19910	22.92%	مرتفع
المجال الثالث: الأنشطة التعليمية	1.4037	.19487	12.63%	منخفض
المجال الرابع: التقويم	1.1713	.12933	21.08%	مرتفع

المجال الخامس: الوسائل والتقنيات التعليمية	1.2061	19910	22.92%	مرتفع
المجال السادس: المتعلم	1.4037	19487	12.63%	منخفض
المجال السابع: المعلم	1.1713	12933	21.08%	مرتفع
الدرجة الكلية على الأداة	1.2604	11211	18.88%	متوسط

يظهر من جدول (6) الآتي:

- 1- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم جامعة عدن في المجال الأول (1.1713) وبلغت نسبته المئوية (21.08%) وينتمي إلى مستوى التقدير المرتفع.
 - 2- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المجال الثاني (1.2061) وبلغت نسبته المئوية (22.92%) وينتمي إلى مستوى التقدير المرتفع.
 - 3- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المجال الثالث (1.4037) وبلغت نسبته المئوية (12.63%) وينتمي إلى مستوى التقدير المنخفض.
 - 4- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المجال الرابع (1.1713) وبلغت نسبته المئوية (21.08%) وينتمي إلى مستوى التقدير المرتفع.
 - 5- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المجال الخامس (1.2061) وبلغت نسبته المئوية (22.92%) وينتمي إلى مستوى التقدير المرتفع.
 - 6- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المجال السادس (1.4037) وبلغت نسبته المئوية (12.63%) وينتمي إلى مستوى التقدير المنخفض.
 - 7- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المجال السابع (1.1713) وبلغت نسبته المئوية (21.08%) وينتمي إلى مستوى التقدير المرتفع.
 - 8- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن على المجالات ككل (1.2604) وبلغت نسبته المئوية (18.88%) وينتمي إلى مستوى التقدير متوسط.
- ملاحظ من الجدول أعلاه بأن خمسة مجالات أنتت في المستوى المرتفع واثنين في أنتت في المستوى المنخفض وواحدة في المستوى المتوسط ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان التنوع في استخدام الاستراتيجيات والوسائل والأنشطة والمهام اثناء التدريس تحفز الطلبة على التفاعل والمشاركة في عمل الأنشطة والمهام المعطاء لهم، وتخلق جو تعليمي فعال ومناسب داخل غرفة الصفوف، بحيث يؤدي الى شد انتباه الطلبة وشوقهم في الاهتمام والمشاركة بصورة ايجابية لعمل الأنشطة والذي يؤدي الى تحقيق اهداف المواضيع المقررة للدراسة بجهد ووقت اقل، لان الاستراتيجيات والأنشطة والمهام المستخدمة في التدريس باستخدام التعليم المتمايز تراعي اهتمامات وميول وانماط تعلم المتعلم، حيث انها تنطلق من ما عند المتعلم اكثر من ما يفرضه المنهاج الدراسي والمعلم من قيود عليه، ومن المتعارف عليه ان الأنشطة والمهام التعليمية اذا ما التقت مع قدرات المتعلم واهتماماته يزداد حبه، وبالتالي يؤدي تحسيسهم في عمل الأنشطة والمهام التي تعطى له فيؤدي الى زيادة تحصيله، وكلما اجبر المتعلم على القيام بأداء مهمات تدريسية لا تتناسب مع اهتماماته وميوله وقدراته وانماط تعلمه كلما قلت دافعيته نحوها وانخفض مستوى تحصيله، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحربي 2017) عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما واقع استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال الاهداف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- يبين الجدول (7) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري ومستوى التقدير لدرجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال الاهداف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	تطوير مهمات وأنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمفاهيم الجوهرية والعمليات والمهارات المهمة وكذلك تطوير طرق مختلفة ومتعددة لغرض عملية التعلم.	1.0000	.00000	12.00%	منخفض
2	توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات.	1.1667	.38925	14.00%	متوسط
3	الاستجابة لفروق المتعلمين من حيث الجاهزية، والاحتياجات التعليمية، والاهتمام واوجه التعلم وتفضيلاته.	1.6667	.49237	20.00%	متوسط
4	العمل على تحقيق اهداف التعلم لكل متعلم.	1.1667	.38925	14.00%	متوسط
5	تصميم مواقف ومهام تعليمية معتمدة على المهام والمفاهيم الضرورية والاساسية	1.0833	.28868	13.00%	منخفض
6	تقديم مهام تنطوي على تحد مناسب لكل متعلم.	1.4167	.51493	17.00%	متوسط
7	تحديد اهداف التعلم وتكون واحدة لجميع المعلمين.	1.5000	.52223	18.00%	متوسط
8	الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى المتعلمين والاحتياجات التدريسية.	1.4167	.51493	17.00%	متوسط
9	تحديد الاهتمامات والتفضيلات في عملية التعلم.	1.1667	.38925	14.00%	متوسط
10	التوافق مع معايير ومتطلبات المنهج لكل متعلم.	1.2500	.45227	15.00%	متوسط
11	تكوين صفوف دراسية تشتمل على المتعلم المستجيب والمعلم المسهل.	1.0000	.00000	12.00%	منخفض
12	تطوير مهمات وأنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمفاهيم الجوهرية والعمليات والمهارات المهمة وكذلك تطوير طرق مختلفة ومتعددة لغرض عملية التعلم.	1.0000	.00000	12.00%	منخفض
13	يحدد اهداف الدرس.	1.0000	.00000	12.00%	منخفض

14	يحدد المخرجات المتوقعة.	1.0833	2.8868	13.00%	منخفض
15	اهداف الصف المتميز هي تحقق النمو الافضل وتحقق النجاح لكل متعلم	1.0833	2.8868	13.00%	منخفض
	الدرجة الكلية لفقرات المرحلة الاولى	1.1713	1.2933	21.08%	مرتفع

يعرض الجدول رقم (7) في مستوى استخدام استراتيجية التعليم المتميز في مجال الاهداف من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم جامعة عدن في المجال الاول حسب ورودها في اداة الاستبانة تبين أن بعض الفقرات جاء مستوى تطبيقها متوسط، وبعض الفقرات كان مستوى تطبيقها منخفض، اما المجموع الكلي لفقرات المجال الاول فقد كانت نسبتها في المستوى المرتفع حيث بلغت نسبتها المئوية (21.08%). يعزوا الباحث هذه النتيجة الى ان اعضاء هيئة التدريس الذين يحددوا الاهداف ويوضحوا والانشطة للمتعلمين من النشاط، وايضا يزودوا المتعلمين بالمعلومات الضرورية لأداء بعض الانشطة، وبالوسائل التي تساعد على أداء تلك الأدوار باستقلالية عن المدرس يودي الى توضيح وتسهيل المهمة للمتعلمين، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Koutselini Valiande, 2009).

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: ما واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز في مجال المحتوى من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

يبين الجدول (8) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري ومستوى التقدير لدرجة استخدام استراتيجية التعليم المتميز في مجال المحتوى من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	يحدد التعليم المتميز المهام التي سيقوم بها المتعلم لتحقيق أهداف التعلم.	1.0833	2.8868	13.00%	منخفض
2	يحدد التعليم المتميز المعلومات السابقة للتعلم.	1.0000	0.0000	12.00%	منخفض
3	يحصل المتعلم في التعليم المتميز على معلومات جديدة البناء ذات صلة بالموضوع مع توافر الفرص.	1.1667	3.8925	14.00%	متوسط
4	يحدد التعليم المتميز المحتوى المختار.	1.4167	5.1493	17.00%	متوسط
5	يحدد التعليم المتميز المهارات التي ينبغي تلميزها.	1.3333	4.9237	16.00%	متوسط
	الدرجة الكلية لفقرات المرحلة الأولى	1.2061	1.9910	22.92%	مرتفع

يعرض الجدول رقم (8) في مستوى استخدام استراتيجية التعليم المتميز في مجال المحتوى من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم جامعة عدن في المجال الاول حسب ورودها في اداة الاستبانة تبين أن بعض الفقرات جاء مستوى تطبيقها متوسط، وبعض الفقرات كان مستوى تطبيقها منخفض، اما المجموع الكلي لفقرات المجال الاول فقد كانت نسبتها في المستوى المرتفع حيث بلغت نسبتها المئوية (22.92%). ولو تأملنا أيضاً في الجدول فنلاحظ أن مستوى تطبيق أغلب الفقرات كانت نسبتها المئوية متوسطة ومنخفضة، ويعزوا الباحث أن اختيار المواضيع والانشطة اذا لم تكن من اختيار اعضاء هيئة التدريس وانما اشترك المتعلمين في اختيارها بحيث تراعي مستواهم واهتمامهم وميولهم ورغباتهم ستودي الى فهم المحتوى، اما اذا كان من الكتاب او من اختيار عضو هيئة التدريس دون اشترك المتعلمين في اختيار المحتوى بعيداً عن رغباتهم وميولهم سيودي الى تقور الطلبة عنه وكذا صعوبة فهمه وتعلمه، فاختيار الموضوع اذا لم يكن من اختيار المتعلمين وكان من اختيار عضو هيئة التدريس او من الكتاب المدرسي سيودي الى الضعف.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث: ما واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز في الانشطة التعليمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

يبين الجدول (9) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري ومستوى التقدير لدرجة استخدام استراتيجية التعليم المتميز في مجال الانشطة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	يطور التعليم المتميز أنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمفاهيم الجوهرية والعمليات والمهارات المهمة وكذلك تطوير طرق متعددة لعرض عملية التعلم.	1.6667	4.9237	20.00%	متوسط
2	يوفر التعليم المتميز الفرص للمتعلمين للعمل وفق طرق تدريس مختلفة.	1.1667	3.8925	14.00%	متوسط
3	يختار التعليم المتميز نوع الانشطة التي تيسر تعلم المهارات.	1.0833	2.8868	13.00%	منخفض
4	يتميز التعليم المتميز بمرونته في التفاعل بين المتعلم ومواد التعلم.	1.4167	5.1493	17.00%	متوسط
5	يقوم التعليم المتميز على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من استراتيجية اثناء استخدام هذا النوع من التعليم.	1.5000	5.2223	18.00%	متوسط
6	يشتمل التعليم المتميز على أنشطة تعلم واسعة النطاق.	1.4167	5.1493	17.00%	متوسط
7	التعليم المتميز يوفر أنشطة متنوعة مع طرق توزيع مختلفة للمجموعات.	1.1667	3.8925	14.00%	متوسط
8	التعليم المتميز يقدم أنماطاً جديدة للتعليم تقوم على إشباع حاجات المتعلمين، ليكونوا أكثر كفاءة ونشاطاً في الموقف التعليمي.	1.2500	4.5227	15.00%	متوسط
9	يحدد التعليم المتميز الاستراتيجيات وطرق التدريس المناسبة لطبيعة المعرفة.	1.0000	0.0000	12.00%	منخفض
10	التعليم المتميز يوفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع المتعلمين.	1.0000	0.0000	12.00%	منخفض
11	يهتم التعليم المتميز بتنوع طرق التدريس وتوظيف مصادر التعلم التي توفر للمعلم بيئة تعليمية مناسبة وفق حاجات المتعلمين ورغباتهم.	1.0000	0.0000	12.00%	منخفض
	الدرجة الكلية لفقرات المرحلة الأولى	1.4037	1.9487	12.63%	منخفض

يعرض الجدول رقم (9) في مستوى استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في مجال الأنشطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن في المجال الأول حسب ورودها في أداة الاستبانة تبين أن بعض الفقرات جاء مستوى تطبيقها متوسط، وبعض الفقرات كان مستوى تطبيقها منخفض، أما المجموع الكلي لفقرات المجال الأول فقد كانت نسبتها في المستوى المنخفض حيث بلغت نسبتها المئوية (12.63%). نلاحظ أن مستوى تطبيق أغلب الفقرات كانت نسبتها المئوية متوسطة ومنخفضة ويعزو الباحث أنه كلما اجبر المتعلم على القيام بأداء أنشطة ومهام تدريسية لا تتناسب مع اهتماماته وميوله وقدراته وأنماط تعلمه كلما قلت دافعيته نحوها وانخفض مستوى تحصيله، فأغلب أعضاء هيئة التدريس لم يزودوا المتعلمين بالمعلومات الضرورية لأداء بعض الأنشطة، ولم يتم تزويدهم بالوسائل التي تساعد على أداء تلك الأدوار باستقلالية عن المدرس، وأن هذا الانخفاض الكبير في مستوى إجراءات تزويد وتوظيف الوسائل التعليمية فهذا يعني أن المدرسين يقدمون للمتعليمين الكلمات الجديدة والمفاهيم بغير تمثيل لها بالوسائل التوضيحية ولا يحضرون الأدوات التي تعبر عن الألفاظ وتجسد معانيها المتعلقة بالموضوع، فلغة المدرس تظل لغة غير مفهومة لا يستطيع المتعلمون تتبعها والتفاعل معها، وعدم استخدام الوسائل أيضاً يسبب تدني في الدافعية للتعلم.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع: ما واقع استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في مجال التقويم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
يبين الجدول (10) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري ومستوى التقدير لدرجة استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	التقويم والتعليم في التعليم المتمايز شيان متلازمان.	1.5833	.51493	19.00%	متوسط
2	يحدد التعليم المتمايز معايير التقييم مدى تحقق الاهداف.	1.6667	.49237	20.00%	متوسط
3	اجراء عملية التقويم في التعليم المتمايز من خلال قياس مخرجات التعليم والتأكد من تحقيق الاهداف.	1.5000	.52223	18.00%	متوسط
4	يقدم التعليم المتمايز التغذية الراجعة للتعلم.	1.5000	.52223	18.00%	متوسط
5	ترتبط أنشطة التعليم المتمايز بعلاقة مباشرة بعمليات التقييم.	1.5000	.52223	18.00%	متوسط
6	التعليم المتمايز يوفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة.	1.3333	.49237	16.00%	متوسط
7	يهتم التعليم المتمايز بتنوع طرق التدريس وتوظيف مصادر التعلم التي توفر للمعلم بيئة تعليمية مناسبة وفق حاجات المتعلمين ورغباتهم.	1.1667	.38925	14.00%	متوسط
8	التعليم المتمايز يوفر أنشطة متنوعة مع طرق توزيع مختلفة للمجموعات.	1.0833	.28868	13.00%	منخفض
9	التعليم المتمايز يقدم أنماطاً جديدة للتعليم تقوم على إشباع حاجات التلاميذ، ليكونوا أكثر كفاءة ونشاطاً في الموقف التعليمي.	1.3000	.48305	13.00%	منخفض
	الدرجة الكلية لفقرات المرحلة الأولى	1.1713	.12933	21.08%	مرتفع

يعرض الجدول رقم (10) في مستوى استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في مجال التقويم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن في المجال الأول حسب ورودها في أداة الاستبانة تبين أن بعض الفقرات جاء مستوى تطبيقها متوسط، وبعض الفقرات كان مستوى تطبيقها منخفض، أما المجموع الكلي لفقرات المجال الأول فقد كانت نسبتها في المستوى المرتفع حيث بلغت نسبتها المئوية (21.08%). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التدريس باستخدام استراتيجيات التعليم المتمايز وباستخدام استراتيجيات تقويمية متنوعة وممارسة أساليب وأنشطة ووسائل تعليمية متنوعة تراعي خصائصهم وأنماط تعلمهم واهتماماتهم وميولهم وتراعي الفروق والاختلافات بينهم.

عرض نتائج السؤال الخامس: ما واقع استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

يبين الجدول (11) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري ومستوى التقدير لدرجة استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	يختار التعليم المتمايز الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة التي تيسر التفاعل بصورة أفضل.	1.1667	.38925	14.00	متوسط
2	يختار التعليم المتمايز الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة التي تقيم هذه المهارات على أفضل صورة.	1.1667	.38925	14.00	متوسط
3	يتلاءم تصميم التعليم المتمايز باستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة مع اختلاف المتعلمين.	1.0833	.28868	13.00	منخفض
4	تتوافر للمتعليم معلومات في وسائط متنوعة تتناسب مع التعليم المتمايز.	1.2500	.45227	15.00	متوسط
5	اختيار مصادر التعلم الملائمة لكل مجموعة والأدوات والوسائل اللازمة للتعلم.	1.0833	.28868	13.00	منخفض
6	تلائم الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة المستخدمة في التعليم المتمايز الفئة المستهدفة.	1.4167	.51493	17.00	متوسط
7	يحدد التعليم المتمايز المهارات الحاسوبية للمتعليم التي يتمتع بها قبل البدء به.	1.0833	.28868	13.00	منخفض

8	ان يتمكن المتعلم من الوصول الى الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة المستخدمة بشتى انواعها.	1.3333	.49237	16.00	متوسط
	الدرجة الكلية لفقرات المرحلة الاولى	1.2061	.19910	22.92%	مرتفع

يعرض الجدول رقم (11) في مستوى استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن في المجال الاول حسب ورودها في اداة الاستبانة تبين أن بعض الفقرات جاء مستوى تطبيقها متوسط، وبعض الفقرات كان مستوى تطبيقها منخفض، اما المجموع الكلي لفقرات المجال الاول فقد كانت نسبتها في المستوى المرتفع حيث بلغت نسبتها المئوية (21.08%)، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان التدريس باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز يتيح للطلبة ممارسة اساليب وأنشطة ووسائل تعليمية متنوعة تراعي خصائصهم وانماط تعلمهم واهتماماتهم وميولهم، هذا اذا كان اختيارها ليس من اختيار المدرس او من الكتاب المدرسي.

عرض نتائج السؤال السادس: ما واقع استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال المتعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

يبين الجدول (12) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري ومستوى التقدير لدرجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال المتعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقدير
1	في التعليم المتمايز على المتعلم أن يفهم ما يدور في الفصل وأهدافه.	1.00000	.000000	12.000	منخفض
2	المتعلمين في عمليات التعليم المتمايز شركاء ايجابيون عليهم التزامات يجب القيام بها ويحرصون عليها.	1.0000	.00000	12.00	منخفض
3	في التعليم المتمايز على المتعلمين أن يتقبلوا فكرة اختلاف المهام والأنشطة التي يقدمها المعلم لبعض منهم ولا يعتبروا ذلك تفضيلاً منه للبعض.	1.0000	.00000	12.00	منخفض
4	على المتعلمين في فصول التعليم المتمايز التعود على كثرة وتنوع عمليات التقويم وأساليبه.	1.3333	.49237	16.00	متوسط
5	كل متعلم في التعليم المتمايز قابل للتعلم وقادر على التعلم.	1.0833	.28868	13.00	منخفض
6	المتعلمين في التعليم المتمايز يتعلمون بطرق مختلفة.	1.1667	.38925	14.00	متوسط
7	في التعليم المتمايز تقبل الاختلافات بين المتعلم والأخرين.	1.1667	.38925	14.00	متوسط
8	المتعلم في التعليم المتمايز هو اهم محاور العملية التعليمية.	1.0833	.28868	13.00	منخفض
9	يسمح للمتعلمين في التعليم المتمايز ان يتفعلوا بطريقة متميزة تقودهم الى منتجات متنوعة.	1.2500	.45227	15.00	متوسط
10	التعليم المتمايز من خلال فتح فرص لجميع المتعلمين من خلال خبراتهم المتنوعة.	1.0833	.28868	13.00	منخفض
11	يعزز التعليم المتمايز مستوى الدافعية ويرفع مستوى التحدي عند المتعلمين للتعلم.	1.4167	.51493	17.00	متوسط
12	التعليم المتمايز يجعل المتعلم فعالاً ونشطاً فهو محور العملية التعليمية.	1.0833	.28868	13.00	منخفض
13	يساعد التعليم المتمايز على رفع وتحسين أداء المتعلمين.	1.3333	.49237	16.00	متوسط
14	التعليم المتمايز يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين والكشف عنها.	1.0833	.28868	13.00	منخفض
15	التعليم المتمايز ينمي لدى المتعلمين مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي.	1.2500	.45227	15.00	متوسط
16	التعليم المتمايز يراعي ميول واهتمامات المتعلمين، وتنمي العادات العقلية لديهم.	1.3333	.49237	16.00	متوسط
17	التعليم المتمايز ينمي مهارات التعلم الذاتي.	1.1667	.38925	14.00	متوسط
18	يعمل التعليم المتمايز على تنمية القدرات المتوفرة لدى المتعلمين والاستفادة منها في العملية التعليمية.	1.2500	.45227	15.00	متوسط
19	يعمل التعليم المتمايز على إثارة دافعية المتعلمين وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية متعددة.	1.1713	.12933	21.08%	مرتفع
20	يعمل التعليم المتمايز على تنمية جميع أنواع الذكاءات لدى المتعلم.	1.3333	.49237	16.00	متوسط
	الدرجة الكلية لفقرات المرحلة الاولى	1.4037	.19487	12.63%	منخفض

يعرض الجدول رقم (12) في مستوى استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال المتعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن في المجال الاول حسب ورودها في اداة الاستبانة تبين أن بعض الفقرات جاء مستوى تطبيقها متوسط، وبعض الفقرات كان مستوى تطبيقها منخفض، والفقرة رقم (19) كان مستوى تطبيقها مرتفع، اما المجموع الكلي لفقرات المجال الاول فقد كانت نسبتها في المستوى المنخفض حيث بلغت نسبتها المئوية (12.63%)، يعزو الباحث هذا الضعف انه يرجع ليس لعدم فعالية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز، ولكن يرجع السبب الى قلة عدد المحاضرات الدراسية، وزحمة المحاضرات الدراسية للمواد الاخرى، وحاجة أعضاء هيئة التدريس لمحاضراتهم، وبعض الأنشطة تحتاج الى وقت طويل، وأيضاً الى عدم التخطيط الجيد للأنشطة وتنويعها في المحاضرة الدراسية، وعدم تكليف الطلبة بتنفيذ أنشطة ومهام على اساس ذكاءهم ورغبتهم واختلاف تميزهم بالاستعدادات والميول، فان هذا يؤدي الى الضعف وانخفاض دافعية المتعلمين.

عرض نتائج السؤال السابع: ما واقع استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال المعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

يبين الجدول (13) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري ومستوى التقدير لدرجة استخدام استراتيجية التعليم المتميز في مجال المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	يركز المعلم في التعليم المتميز على الأفكار الأساسية.	1.6667	.49237	20.00%	متوسط
2	ينتبه المعلم في التعليم المتميز للفروق الفردية بين المتعلمين.	1.1667	.38925	14.00%	متوسط
3	يعدل المعلم المحتوى، والعملية، والناتج في التعليم المتميز.	1.0833	.28868	13.00%	منخفض
4	يتعاون المعلم والمتعلمين في التعليم المتميز.	1.4167	.51493	17.00%	متوسط
5	يوازن المعلم في التعليم المتميز بين المعايير الفردية و الجماعة.	1.5000	.52223	18.00%	متوسط
6	المعلم في التعليم المتميز هو منسق وميسر لعملية التعلم وليس ديكتاتوريا يعطي الأوامر للتنفيذ.	1.4167	.51493	17.00%	متوسط
7	بنوع المعلم في التعليم المتميز أساليب تقديم الأهداف حسب التفاوت العقلي، أي أنه يسمح للمتعلمين باختيار طرائق التقييم النهائية التي تدل على التعلم.	1.1667	.38925	14.00%	متوسط
8	يحدد المعلم في التعليم المتميز المهارات والفقرات الخاصة بكل متعلم	1.2500	.45227	15.00%	متوسط
9	يحدد المعلم في التعليم المتميز استراتيجيات التدريس الملائمة للمتعلمين والتعديلات التي يضعها لجعل الاستراتيجيات تلائم هذا النوع.	1.0000	.00000	12.00%	منخفض
10	التعليم المتميز يجعل المعلم قادراً على توليد الطرق والأساليب المناسبة لكل موضوع تعليمي، يسعى إلى تبليغه للمتعلمين.	1.0000	.00000	12.00%	منخفض
11	يعدل المعلم في التعليم المتميز المحتوى، العملية الناتج، استجابة لاستعداد المتعلم، وميلة، واسلوبه التعليمي.	1.0000	.00000	12.00%	منخفض
12	يشارك المعلم في التعليم المتميز جميع المتعلمين في عمل مجدي.	1.0833	.28868	13.00%	منخفض
13	لدى المعلم في التعليم المتميز فكرة واضحة بشأن ما هو مهم في المادة التعليمية.	1.0833	.28868	13.00%	منخفض
14	يعرف المعلم في التعليم المتميز الفروق بين المتعلمين ويقدرها ويبنى عليها.	1.0000	.00000	12.00%	منخفض
15	يركز المعلم في التعليم المتميز على الأفكار الأساسية.	1.1667	.38925	14.00%	متوسط
	الدرجة الكلية لفقرات المرحلة الاولى	1.1713	1.12933	21.08%	مرتفع

يعرض الجدول رقم (13) في مستوى استخدام استراتيجية التعليم المتميز في مجال المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن في المجال الأول حسب ورودها في أداة الاستبانة تبين أن بعض الفقرات جاء مستوى تطبيقها متوسط، وبعض الفقرات كان مستوى تطبيقها منخفض، أما المجموع الكلي لفقرات المجال الأول فقد كانت نسبتها في المستوى المرتفع حيث بلغت نسبتها المئوية (21.08%). يبين من خلال هذه النتيجة أن أعضاء هيئة التدريس دائماً يميلون إلى إتباع واستخدام الإجراءات التي سبق وأن استخدموها وانتهجوها من قبل حيث أنهم يرونها مناسبة لهم، فقد تكون لدى بعض أعضاء هيئة التدريس معرفة نظرية بإجراءات التعليم المتميز إلا أنهم لا يملكون تصوراً عملياً لكيفيات وطرق إجراءاته.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة السابع للدراسة: لقد نص السؤال ال للدراسة على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات استخدام استراتيجية التعليم المتميز بكلية العلوم جامعة عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس؟ وتحليل نتائج هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (T) (Independent-sample T, Test)، لاختبار دلالة الفرق حسب متغير الجنس. يبين الجدول (14) نتائج اختبار "T" دلالة الفروق في درجة استخدام استراتيجية التعليم المتميز بكلية العلوم جامعة عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بين أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مجال الأهداف	ذكور	3	1.0370	.11110	.313	11	.588
	إناث	9	1.2099	.10310			
مجال المحتوى	ذكور	3	1.2000	.23307	.096	11	.763
	إناث	9	1.3111	.20821			
مجال الأنشطة التعليمية	ذكور	3	1.4667	.18261	.385	11	.549
	إناث	9	1.5778	.04969			
مجال الوسائل والتقنيات التعليمية	ذكور	3	1.0370	.11110	.313	11	.588
	إناث	9	1.2099	.10310			
مجال المتعلم	ذكور	3	1.2000	.23307	.096	11	.763
	إناث	9	1.3111	.20821			
مجال المعلم	ذكور	3	1.4667	.18261	.385	11	.549
	إناث	9	1.5778	.04969			
الدرجة الكلية على الأداة	ذكور	3	1.1014	.21165	.714	11	.418
	إناث	9	1.1208	.18626			

يتضح من الجدول رقم (14) الآتي:

- في المجال الأول بلغ متوسط درجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال الاهداف من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن الذكور (1.0370) وبلغ الانحراف المعياري (1.1110)، وبلغ متوسط درجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال الاهداف من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن (الإناث) (1.2099) وبلغ الانحراف المعياري (1.0310).

- في المجال الثاني بلغ متوسط استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال المحتوى من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن الذكور (1.2000) وبلغ الانحراف المعياري (1.23307). وبلغ متوسط (الإناث) (1.3111) وبلغ الانحراف المعياري (1.20821).

- في المجال الثالث بلغ متوسط استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال الانشطة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس الذكور (1.4667) وبلغ الانحراف المعياري (1.18261). وبلغ متوسط (الإناث) (1.5778) وبلغ الانحراف المعياري (1.04969).

- في المجال الرابع بلغ متوسط استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال التقويم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس الذكور (1.0370) وبلغ الانحراف المعياري (1.1110)، وبلغ متوسط درجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال التقويم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن (الإناث) (1.2099) وبلغ الانحراف المعياري (1.0310).

- في المجال الخامس بلغ متوسط استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس الذكور (1.2000) وبلغ الانحراف المعياري (1.23307). وبلغ متوسط (الإناث) (1.3111) وبلغ الانحراف المعياري (1.20821).

- في المجال السادس بلغ متوسط استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال المتعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس الذكور (1.2000) وبلغ الانحراف المعياري (1.23307). وبلغ متوسط (الإناث) (1.3111) وبلغ الانحراف المعياري (1.20821).

- في المجال السابع بلغ متوسط استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال المعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس الذكور (1.4667) وبلغ الانحراف المعياري (1.18261). وبلغ متوسط (الإناث) (1.5778) وبلغ الانحراف المعياري (1.04969).

- وفي الدرجة الكلية على الأداة بلغ متوسط استخدام استراتيجية التعليم المتمايز من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس الذكور (1.1014) وبلغ الانحراف المعياري (1.21165). وبلغ متوسط (الإناث) (1.1208) وبلغ الانحراف المعياري (1.18626).

- بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة المتحصل عليها في الجدول (0.066) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن لكلا الجنسين. ومن خلال هذه النتيجة يمكن القول بأن متغير الجنس لا يبدو مؤثراً ولا يفسر ارتفاع أو انخفاض بكلية العلوم جامعة عدن من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس حيث أن اعضاء هيئة التدريس ينتمون إلى المجتمع والبيئة والظروف نفسها، فهذه النتيجة بينت أنه لم يكن لمتغير الجنس أثر في التدريس باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز، ولكن اعتبار الفروق أن عدد الإناث في العينة أكبر من عدد الذكور.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة الثامن للدراسة: لقد نص السؤال الثامن للدراسة على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات استخدام استراتيجية التعليم المتمايز بكلية العلوم جامعة عدن من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل التعليمي؟

ولتحليل هذا السؤال واختبار دلالة الفروق بين المستويات الثلاثة لمتغير معدل الاستخدام استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي.

يبين الجدول (15) اختبار التباين الأحادي الفرق بين درجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن بين أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T
مجال الأهداف	بكالوريوس	4	1.1481	1.17566	.313
	ماجستير	5	1.1556	1.16667	
	استاذ مساعد	3	1.0741	1.14697	
مجال المحتوى	بكالوريوس	4	1.2593	1.27779	.125
	ماجستير	5	1.4222	1.25386	
	استاذ مساعد	3	1.1852	1.24216	
مجال الانشطة التعليمية	بكالوريوس	4	1.5370	1.28600	.385
	ماجستير	5	1.5111	1.22608	
	استاذ مساعد	3	1.2222	1.23570	
مجال الوسائل والتقنيات التعليمية	بكالوريوس	4	1.1481	1.17566	.313
	ماجستير	5	1.1556	1.16667	
	استاذ مساعد	3	1.0741	1.14697	

125.	27779.	1.2593	4	بكالوريوس	مجال المتعلم
	25386.	1.4222	5	ماجستير	
	24216.	1.1852	3	استاذ مساعد	
385.	28600.	1.5370	4	بكالوريوس	مجال المعلم
	22608.	1.5111	5	ماجستير	
	23570.	1.2222	3	استاذ مساعد	
096.	56432.	2.5811	4	بكالوريوس	الدرجة الكلية
	0.4372	2.6223	5	ماجستير	
	0.41155	2.2753	3	استاذ مساعد	

يتضح من الجدول رقم (15) الآتي:

- في المجال الأول بلغ متوسط درجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال الاهداف من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة عدن الذين مؤهلهم بكالوريوس (1.1481) وبلغ الانحراف المعياري (1.17566). وبلغ متوسط الذين مؤهلهم ماجستير (1.1556) وبلغ الانحراف المعياري (1.16667). وبلغ متوسط الذين مؤهلهم استاذ مساعد (1.0741) وبلغ الانحراف المعياري (1.14697).

- في المجال الثاني بلغ متوسط استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال المحتوى من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس الذين مؤهلهم بكالوريوس (1.2593) وبلغ الانحراف المعياري (1.27779). وبلغ متوسط الذين مؤهلهم ماجستير (1.4222) وبلغ الانحراف المعياري (1.25386). وبلغ متوسط الذين مؤهلهم استاذ مساعد (1.1852) وبلغ الانحراف المعياري (1.24216).

- في المجال الثالث بلغ متوسط استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال الانشطة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس الذين مؤهلهم بكالوريوس (1.5370) وبلغ الانحراف المعياري (1.28600). وبلغ متوسط الذين مؤهلهم ماجستير (1.5111) وبلغ الانحراف المعياري (1.22608). وبلغ متوسط الذين مؤهلهم استاذ مساعد (1.2222) وبلغ الانحراف المعياري (1.23570).

- في المجال الرابع بلغ متوسط استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال التقييم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس الذين مؤهلهم بكالوريوس (1.1481) وبلغ الانحراف المعياري (1.17566). وبلغ متوسط الذين مؤهلهم ماجستير (1.1556) وبلغ الانحراف المعياري (1.16667). وبلغ متوسط الذين مؤهلهم استاذ مساعد (1.0741) وبلغ الانحراف المعياري (1.14697).

- في المجال الخامس بلغ متوسط استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس الذين مؤهلهم بكالوريوس (1.2593) وبلغ الانحراف المعياري (1.27779). وبلغ متوسط الذين مؤهلهم ماجستير (1.4222) وبلغ الانحراف المعياري (1.25386). وبلغ متوسط الذين مؤهلهم استاذ مساعد (1.1852) وبلغ الانحراف المعياري (1.24216).

- في المجال السادس بلغ متوسط استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال المتعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس الذين مؤهلهم بكالوريوس (1.5370) وبلغ الانحراف المعياري (1.28600). وبلغ متوسط الذين مؤهلهم ماجستير (1.5111) وبلغ الانحراف المعياري (1.22608). وبلغ متوسط الذين مؤهلهم استاذ مساعد (1.2222) وبلغ الانحراف المعياري (1.23570).

- في المجال السابع بلغ متوسط استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال المعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس الذين مؤهلهم بكالوريوس (1.5370) وبلغ الانحراف المعياري (1.28600). وبلغ متوسط الذين مؤهلهم ماجستير (1.5111) وبلغ الانحراف المعياري (1.22608). وبلغ متوسط الذين مؤهلهم استاذ مساعد (1.2222) وبلغ الانحراف المعياري (1.23570).

- وعلى الدرجة الكلية لأداة الاستبانة بلغ متوسط استخدام استراتيجية التعليم المتمايز وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس الذين مؤهلهم ماجستير (2.5811) وبلغ الانحراف المعياري (1.56432). وبلغ متوسط استخدام استراتيجية التعليم المتمايز الذين مؤهلهم ماجستير (2.6223) وبلغ الانحراف المعياري (1.04372). وبلغ متوسط استخدام استراتيجية التعليم المتمايز الذين مؤهلهم استاذ مساعد (2.2753) وبلغ الانحراف المعياري (1.041155). ومن خلال هذه النتيجة يعزى الباحث عدم وجود فروق بين اعضاء هيئة التدريس الذين مؤهلهم العلمي (بكالوريوس) والذين مؤهلهم العلمي (ماجستير) والذين مؤهلهم العلمي (استاذ مساعد) وذلك أن التأهيل الذي تلقوه سواء الذين مؤهلهم بكالوريوس أو الذين مؤهلهم ماجستير في المعاهد أو الكليات هو تأهيل نظري يقوم على السرد والمحاضرة في الغالب، وعلى أسلوب طرح الأسئلة والإجابة عنها في أثناء المحاضرة وعند الامتحان، حيث استنتجت أن أعضاء هيئة التدريس سواء أكان مؤهلهم العلمي دبلوم أم بكالوريوس لا يعكس أي فرق واضح في مستوى تطبيق إجراءات استراتيجية التعليم المتمايز في التدريس حيث وأن تأهيلهم العلمي نظري ولم يتدربوا على الإجراءات التي تجعلها قابلة للتطبيق، إضافة إلى ذلك فإن تأهيل مدرسينا لم يساير الأفكار الجديدة في التدريس، ولم يطلعوا على ما هو جديد في الميدان التربوي حيث أن أساليب وإجراءات التعليم المتمايز تعد من الإجراءات الحديثة، ويرجع هذا الانخفاض أيضاً إلى عدم فعالية ومناسبة برامج التأهيل في مؤسسات الإعداد والتأهيل الجامعي لتخريج مدرسين ومدرسات ذوي كفاءة عالية، وقلة وجود دورات تأهيلية وتدريبية كافية لهم في أثناء الخدمة.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة التاسع للدراسة: لقد نص السؤال التاسع للدراسة على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات استخدام استراتيجية التعليم المتمايز بكلية العلوم جامعة عدن من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

ولتحليل هذا السؤال واختبار دلالة الفروق بين المستويات الثلاثة لمتغير سنوات الخبرة استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي.

يبين الجدول (16) اختبار التباين الأحادي الفرق بين درجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز بكلية العلوم جامعة عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بين أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
مجال الأهداف	من 1-5 سنوات	4	1.1111	1.19803	.33333
	من 5-10 سنوات	5	1.2889	.21933	.20000
	من 10 سنوات وما فوق	3	1.0926	.15361	.33333
	الإجمالي	12			
مجال المحتوى	من 1-5 سنوات	4	1.1579	.28040	.33333
	من 5-10 سنوات	5	1.3000	.31456	.20000
	من 10 سنوات وما فوق	3	1.1403	.20232	0.05981
	الإجمالي	12			
مجال الأنشطة التعليمية	من 1-5 سنوات	4	1.3704	.30933	.20000
	من 5-10 سنوات	5	1.5889	.31798	.20000
	من 10 سنوات وما فوق	3	1.2592	.22222	.33333
	الإجمالي	12			
مجال المتعلم	من 1-5 سنوات	4	1.1579	.28040	.33333
	من 5-10 سنوات	5	1.3000	.31456	.20000
	من 10 سنوات وما فوق	3	1.1403	.20232	0.05981
	الإجمالي	12			
مجال المعلم	من 1-5 سنوات	4	1.3704	.30933	.20000
	من 5-10 سنوات	5	1.5889	.31798	.20000
	من 10 سنوات وما فوق	3	1.2592	.22222	.33333
	الإجمالي	12			
الدرجة الكلية على الأداة	من 1-5 سنوات	4	1.1812	.26949	.03973
	من 5-10 سنوات	5	1.3587	.29857	.04402
	من 10 سنوات وما فوق	3	1.1449	.19439	.02866
	الإجمالي	12	1.2283	.11441	.06605

المجال	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مجال الأهداف	بين المجموعات	.109	2	.055		
	داخل المجموعات	.800	8	.100	.545	.600
	الكل	.909	10			
مجال المحتوى	بين المجموعات	.109	2	.055		
	داخل المجموعات	.800	8	.100	.545	.600
	الكل	.909	10			
مجال الأنشطة التعليمية	بين المجموعات	.594	2	.297		.374
	داخل المجموعات	2.133	8	.267	1.114	
	الكل	2.727	10			
مجال المتعلم	بين المجموعات	.109	2	.055		.600
	داخل المجموعات	.800	8	.100	.545	
	الكل	.909	10			
مجال المعلم	بين المجموعات	.594	2	.297		.374
	داخل المجموعات	2.133	8	.267	1.114	
	الكل	2.727	10			
الدرجة الكلية على الأداة	بين المجموعات	.242	2	.121		
	داخل المجموعات	.667	8	.083	1.455	.289
	الكل	.909	10			

يتضح من الجدول رقم (16) الآتي: - في المجال الأول بلغت قيمة F المحسوبة (.545) وهي أصغر من قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال الأهداف بكلية العلوم جامعة عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة من 1-5 سنوات، وذوي الخبرة من 5-10 سنوات، وذوي الخبرة من 10 سنوات وما فوق.

- في المجال الثاني بلغت قيمة F المحسوبة (.545) وهي أصغر من قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في مجال الأهداف بكلية العلوم جامعة عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة من 1-5 سنوات، وذوي الخبرة من 5-10 سنوات، وذوي الخبرة من 10 سنوات وما فوق.

- في المجال الثالث بلغت قيمة F المحسوبة (1.114) وهي أصغر من قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في مجال الأنشطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة من 1-5 سنوات، وذوي الخبرة من 5-10 سنوات، وذوي الخبرة من 10 سنوات وما فوق.

- في المجال الرابع بلغت قيمة F المحسوبة (0.545). وهي أصغر من قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في مجال بكلية العلوم جامعة عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة من 1-5 سنوات، وذوي الخبرة من 5-10 سنوات، وذوي الخبرة من 10 سنوات وما فوق.

- في المجال الخامس بلغت قيمة F المحسوبة (1.114) وهي أصغر من قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في درجة استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في مجال المتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة من 1-5 سنوات، وذوي الخبرة من 5-10 سنوات، وذوي الخبرة من 10 سنوات وما فوق.

- في المجال السادس بلغت قيمة F المحسوبة (0.545). وهي أصغر من قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في مجال المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة من 1-5 سنوات، وذوي الخبرة من 5-10 سنوات، وذوي الخبرة من 10 سنوات وما فوق.

- في المجال السابع بلغت قيمة F المحسوبة (1.114) وهي أصغر من قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في درجة استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في مجال المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة من 1-5 سنوات، وذوي الخبرة من 5-10 سنوات، وذوي الخبرة من 10 سنوات وما فوق.

- وعلى الدرجة الكلية للأداة قيمة F المحسوبة (1.455) وهي أصغر من قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) على الدرجة الكلية للأداة لاستخدام استراتيجيات التعليم المتميز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة من 1-5 سنوات، وذوي الخبرة من 5-10 سنوات، وذوي الخبرة من 10 سنوات وما فوق.

فمن خلال هذه النتيجة يبين أنه لا يوجد تأثير لمتغير سنوات الخبرة في مستوى استخدام استراتيجيات التعليم المتميز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تبين من خلال هذه النتيجة أن زيادة سنوات التدريس لا تزيد خبرة عضو هيئة التدريس، فعوضاً هيئة التدريس الذي ألف التدريس لسنوات طويلة على الطريقة التقليدية لم يتغير أدائه وفقاً أو أيضاً لأي إجراءات حديثة، حيث أن أعضاء هيئة التدريس يميلون في أثناء التدريس إلى الإجراءات التي ألفوا انتهاجها في الخبرة والمناهج السابقة، ربما الصعوبة التي يجدها في تقبل استخدام استراتيجيات التعليم المتميز أو لعدم فهمهم لإجراءات استراتيجيات التعليم المتميز أو نتيجة لعدم توفر الإمكانيات البيئية المناسبة للتدريس على ضوء استراتيجيات التعليم المتميز، فكانت هذه هي بعض الأسباب وراء انخفاض مستوى تطبيقهم لها، حيث إن الروتين الذي يخيم على أذهان أعضاء هيئة التدريس نظراً لغياب التحفيز، واليأس والتذمر الموجود لديهم نظراً للوضع المزوم في البلاد والحالة الاقتصادية، وغياب المتابعة والرقابة من قبل قيادات النظام التربوي والتعليمي بشكل عام، وقلة الدورات التأهيلية لهم لأن الدورات التي يتحصلون عليها قليلة وقصيرة حتى وإن وجدت فهي نظرية لا تتاح فيها فرصة كافية لهم كي يتدربوا على المهارات والأفكار والاستراتيجيات والطرائق الجديدة وتطبيق الأساليب والإجراءات أمام الخبراء والمدرسين لتغذي بالتوجيهات والتحسينات المناسبة لكل مدرس حسب خصائصه، وعدم تبادل الخبرات، وقلة الوسائل التعليمية والأجهزة والإمكانات.

التوصيات (Recommendations): في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة تضمين استراتيجيات التعليم المتميز في برامج طرائق تدريس المساقات.
- الاهتمام بتنوع طرائق التدريس، والعمل على توظيف استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس موضوعات المساقات.
- على الجهات ذات العلاقة إعادة النظر في تطوير المناهج الدراسية بما يتفق مع متطلبات توظيف استراتيجيات التعليم المتميز بشكل خاص وتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة بشكل عام، حيث تبين من خلال تحليل المحتوى للموضوعات المقررة في هذه الدراسة أن المقرر الحالي يناسب تطبيق مثل هذا النوع من التدريس إلى حد ما لاحتوائه على أنشطة رياضية ولفظية واجتماعية ومكانية شخصية تراعي الذكاءات المتعددة.
- على الجهات ذات العلاقة ضرورة العمل على تدريب وتطوير النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس، وتدريبهم على الجوانب العملية لتحقيق التميز بالمحتوى وإجراءات التدريس والتقويم من خلال التطبيقات العملية والبعد عن استخدام الدورات النظرية فقط.
- على الجهات ذات العلاقة العمل على توفير البيئة المحفزة والملائمة للتطبيق للتدريس المتميز من خلال توفير كافة المستلزمات والتجهيزات الصفية، لأن البيئة الحالية غير صالحة لتطبيق مثل هذا النوع من استراتيجيات التدريس.
- إجراء دراسات أخرى تستخدم استراتيجيات التعليم المتميز على مراحل دراسية وبرامج أخرى.
- دراسة فاعلية استراتيجيات التعليم المتميز في متغيرات تابعة أخرى، مثل التحصيل الدراسي كالدافعية والاتجاهات وغيرها، وعلى مواد دراسية مختلفة.
- إجراء دراسة أثر الاختلاف في الجنس والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في التعليم باستخدام استراتيجيات التعليم المتميز في مدارس وكليات الجمهورية اليمنية.
- القيام بدراسة تجريبية عن فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس المتميز.

المراجع:

1- القرآن الكريم.

- 2- البوريني، احمد بن عثمان (2011). " استقصاء خبرات المعلمين واتجاهاتهم نحو تطبيق أساليب التدريس المتميز بدولة الإمارات العربية المتحدة ". كلية التربية. الجامعة البريطانية بدبي. الإمارات العربية المتحدة.
- 3- الراعي، أمجد محمد (2014). "فعالية استراتيجية التعليم المتميز في تدريس الرياضيات على اكتساب المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدى طالب الصف السابع الأساسي". رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس الرياضيات، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 4- الطويرقي، حنان محمد (2013). " التدريس المتميز وأثره على الدافعية والتفكير والتحصيل الدراسي ". خوارزم العلمية، جدة.
- 5 - المهدي، فايز عبد الكريم (2014). " أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تنمية التحصيل لمقرر الأحياء لدى طلاب الثاني ثانوي". مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- 6- توملينسون، كارول ال (2005). " ترجمة مدارس الظهران الأهلية". الصف المتميز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف". الطبعة الأولى، دار الكتب، الظهران، إيران.
- 7- حسين، محمد (2009). "استراتيجيات جديدة للتعليم". دار الكتاب الجامعي، العين.
- 8- خالد، هديان (2017). " واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، دراسة بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- 9- ذوقان عبيدات، وسهيله أبو السميد (2005). " الدماغ والتعلم والتفكير ". ط2، ديونو للطباعة والنشر، عمان.
- 10- زيتون، حسن (1999). " تصميم التدريس رؤية منظومية". الجزءين: الأول والثاني القاهرة، عالم الكتب.
- 11- الشافعي، صبحية بنت عبد الحميد (2009). "طرق واستراتيجيات التدريس التطبيقات في مجال في مجال الاقتصاد المنزلي". مكتبة الرشد، الرياض.
- 12- الشريف، فهد بن ماجد (1427هـ). "بناء خطة استراتيجية قائمة على الكفايات لأعداد معلم اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 13- شغل، (2018). "فاعلية استراتيجية التعليم المتميز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة بمادة اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السابع من التعليم الاساسي في مدارس محافظة/عدن الحكومية"، اطروحة دكتوراه في قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية عدن، جامعة عدن.
- 14- عبيدات، ذوقان، أبو السميد، سهيلة (2009). "استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي". (ط2)، دار الفكر، عمان.
- 15- عطية، محسن علي (2009). " المناهج الحديثة وطرائق التدريس". دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 16- عطية، محسن علي (2009). " الجودة الشاملة والتجديد في التدريس". طبعة أولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 17- فرج، عبد اللطيف بن حسن (2005). " طرائق في القرن الواحد والعشرين ". ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 18- كوثر حسين كوجك، وآخرون (2008). " تنوع التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي". مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.
- 19- لطفي، إيمان محمد عبد العال (2012). " فعالية برنامج قائم على التدريس المتميز في تنمية مهارات الحياة الأسرية لدى طلاب الجامعة ". دكتوراه مناهج وطرق تدريس، كلية التربية بالعرش، جامعة قناة السويس.
- 20- ماثيوز، مايكل (2014). "استراتيجيات تدريس العلوم للطلاب الموهبين والمتفوقين". ط، العبيطان، الرياض.

المراجع الأجنبية:

- 1- Aliakbari, Mohammad& Jaber Khales Haghighi (2014). Effectiveness of Differentiated Instruction in the Enhancement of Iranian Learners Reading Comprehension in Gender Education, International Conference on Current Trends in ELT.
- 2 - Bantis, M. (2008). Using Task Based Instruction to Provide Differentiated Instruction For English Language Learners. Unpublished master's thesis. University of South California.
- 3- Blaz, D. (2006). Differentiated Instruction A Guide for Foreign Language Teachers. New York: Eye on Education, Inc.
- 4 - Campbell, P. (2002). "The reading strategies of adult basic education students". Adult Basic Education, 12(1), 3-19
- 5 - Drapeau, P. (2004). Differentiated Instruction Making It Work, New York: Scholastic.
- 6 - Gangi, S. (2012). Differentiated Instruction Using Multiple Intelligences in the Elementary School Classroom. Unpublished master's thesis. University of Wisconsin-Stout.
- 7 - Gibson, V. (2012) Differentiated Instruction: Making It Happen in Classrooms. Retrieved on April 2013 from http://www.epd.mh.com/mhpd_assets/Differentiated_Instruction_Vicki_Gibson.pdf.
- 8 - Hodge, P.H. (1997). An Analysis of the Impact of a Prescribed Staff development program in differentiated instruction on student achievement and the attitudes of teachers and parents toward that instruction. Published thesis – EdD. University of Alabama.
- 9-kerri Ann Whipple (2012). A thesis.DIFFERENTIATED INSTRUCTION: A SURVEY STUDY OF TEACHER UNDERSTANDING AND IMPLEMENTATION IN A SOUTHEAST MASSACHUSETTS

SCHOOL DISTRICT. The College of Professional Studies School of Education In partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Education.

10 - Koeze, Patricia A (2007). Differentiated Instruction: The Effect on Student Achievement In An Elementary School. published thesis

EdD. Eastern Michigan University.

11 - Lo, L. (2006). Barriers and Facilitators to Differentiation of English Instruction In Taiwan Elementary Schools. published thesis EdD. University of Southern California, united states of America.

12 -Tomlinson, C. A. (1995). Deciding to Differentiate Instruction in t Middle School: One school's Journey. Gifted Child Quarterly, 39(277-114)..

Tomlinson, c (2001). How to Differentiate Instruction In Mixed – 13 ability Classroom. Virginia: ASCD.

14-Valiande, S.&Koutselini, M. (2009). Application and Evaluation of Differentiation instruction in mixed Ability classrooms, 4th Hellenic observatory phd symposium, LSE 25-26.

15 - Wallas, J. (2011). Differentiated Instruction To The Study Island Program, Blenheim, Magnolia Consulting, LLC.

The Reality of Using the Differentiated Teaching Strategy in the Faculty of Science University of Aden from the Point of View of Teaching Staff

Anis Hasan Shaafal Ali

Abstract: The aim of the study was to find out the reality of using the differentiated instruction strategy in the faculty of science university of Aden from the point of view of Teaching staff, The study also sought to know the effect of each of the variables (gender, degree, and years of experience). The researcher used the descriptive method to conduct the study. The study sample consisted of (12) Teaching staff members in the faculty of science. The researcher designed a questionnaire to collect the information which consisted of (83) paragraphs distributed in seven stages. The study was applied in the first semester of 2023-2024, And by processing the data statistically the results of the study resulted in:

1. The main of the general question for the study was (1.2604) on the total score of the instrument, and the standard deviation was (11,211). The percentage was (18.88%) and belongs to the average level of estimation.
- 2- There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the level of use of the differential instruction strategies in the faculty of science from the point of view of the faculty members attributed to the gender variable.
- 3 - There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the level of use of the differential instruction strategies in the faculty of science from the point of view of the faculty members attributed to the variable of scientific qualification.
- 4 - There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the level of use of the differential instruction strategies in the faculty of science from the point of view of the faculty members attributed to the variable of experience.

Keywords: The Differentiated Instruction Strategy- The Faculty of Science- Teaching Staff.